

قال فما خطبكم أيها المرسلون | تفسير سورة الذاريات (4) |

الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ثم اما بعد ما
زلنا مع سورة الذاريات ومع بشارة الله سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)
لخيله ومصطفاه عن طريق الملائكة لما بشروه بغلام عليم واقبلت المرأة اي سارة اه متعجبة فصكت وجهها اي ضربته تعجبا وقالت
عجوز العقيم قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم - [00:00:35](#)
وكنا تعرضنا لمعنى كذلك قال ربك وقلنا هذا من الربوبية الخاصة الله سبحانه وتعالى رب سارة ورب الجميع لكن الملائكة تقول لها
كذلك قال ربك ولم تقل قال ربنا كأن هناك عناية خاصة - [00:01:08](#)
من الله سبحانه وتعالى لسارة وللمؤمنين. والله سبحانه وتعالى رب الجميع. ولما امن السحرة قالوا امنا برب العالمين رب موسى
وهارون. فهو ورب العالمين بما فيهم السحرة وبما فيهم فرعون - [00:01:38](#)
ولكن رب موسى وهارون فيها ربوبية خاصة وعناية خاصة ومعية خاصة وتأيد لموسى وهارون من سائر الخلق في ذلك الوقت
سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام خلاص علم انه بشر بظلام عليم - [00:02:04](#)
وفي سورة هود علم ايضا انه سيولد له غلام اسمه اسحاق واسحاق هذا سيبلغ الحلم ويتزوج وينجب ولدا واسمه يعقوب ومن وراء
اسحاق يعقوب لكن سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام بحكم انه خليل لله عز وجل. وبحكم انه زكي لان الانبياء - [00:02:26](#)
كخلق الله لازم يكونوا اذكيا اصلا يرى اني لو المسألة مسألة بشارة يعني بشروه بغلام دمك ما لك واحد كفاية ما هو يبجي يبشره
ملك ولا ايه؟ ملك واحد يقول له ابشر سترزق بكزا وكزا - [00:02:57](#)
انما مرسلون ليه؟ وكما قال بعض اهل التفسير جبريل وميكائيل واسرافيل ثلاثة يعني مش موضوع بشارة ده البشارة دي حاجة ايه؟
مقدمة كده او حاجة يعني تهنة له صلى الله عليه وسلم - [00:03:19](#)
انما هم مش جايين للبشارة بس هكذا يعني بمنطق الزكاء النبوي والفترة العالية جدا يرى سيدنا ابراهيم انه المسألة مش مسألة
بشارة. لا في حاجة في حاجة افصحوا عنها ببسأل مين؟ الملائكة. قال فما خطبكم - [00:03:40](#)
مش موضوع بشارة فما خطبكم ايها المرسلون؟ وهو يعلم ان هؤلاء الملائكة لا ينزلون الا لامور عزيمة لاشياء مهمة. مش مسألة بشارة
وخلاص يكفي ملك كما قلنا والملائكة اصلا كما قال عنها رب العزة وما - [00:04:06](#)
نزل الملائكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين. يعني الملائكة بتنزل امور الالهة؟ العزيمة وللخطب العظيم وكون سيدنا ابراهيم عليه
الصلاة والسلام يقول ايها المرسلون لان هو طب ما قالش ايها الملائكة ليه - [00:04:28](#)
لان عارف ان هم مرسلون لمهمة انهم جاؤوا لمهمة ارسلاوا الامر فافصحوا قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين يبقى البشارة دي ايه حاجة
على الهامش انما المهمة الاساسية ايه؟ ارسلنا الى قوم مجرمين - [00:04:49](#)
والقوم المجرمون معروفون لسيدنا ابراهيم ومعروفون للملائكة. ولكن الاية هنا لم تفصح من هم القوم المجرمين؟ لكنها افصحت في
اماكن اخرى قسم في سورة هود قال رب العزة قالوا لا تخف لان برضه كان في سورة هود حكى خوفه منهم زي هنا - [00:05:18](#)
فاوجس منهم خيفة هناك قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط واضحة؟ يبقى افصحوا عن ايه؟ عن الاسم قوم لوط هنا في الزريات

وفي الحجر ذكرت الصفة مش الاسم - 00:05:42

يبقى في سورة هود الى قوم لوط. في الزريات والحجر ذكرت الصفة. قالوا والاية حرفيا مثل الاخرى. قالوا انا ارسلنا الى قوم

مجرمين. قال لي موجودة في سورة الحجر. ومعنى في سورة الذاريات - 00:06:06

انا ارسلنا الى قوم الى قوم مجرمين بالصفة بقى زكرتهم بالايه؟ بالصفة. وعلى اي حال لا يخفوا لا لا يخفى هؤلاء الناس على سيدنا

ابراهيم سواء زكروا بالصفة او بالاسم هو يعلم انهم قوم لوط. وبعدين قالوا ايه كمان؟ لنرسل - 00:06:26

يعني خلاص مش هنروح مسلا نقول للوط اصبر واحتسب وكذا لا لا خلاص بقى الموضوع انتهى. ارسلنا نرسل تأمل كده كويس ها

ارسلنا ها لنرسل يعني نفذ خلاص ما فيش وقت - 00:06:52

ليه سين وجيم وتوصية وصبر وخلاص. نفذ الصبر انتهت المهلة لنرسل عليهم حجارة من طين لنرسل عليهم حجارة من طين. مسومة

عند ربك. حجارة من فين؟ هتيجي منين الحجارة؟ هتيجي من السما - 00:07:12

طب ما نرسل عليهم طب ما انتم في السما طب ما تنزل بين السما وخلاص. ولا هتطلع من الارض؟ الله اعلم. الحجارة دي جت ازاى

وارسلت عليهم ازاى بس في القرآن اخبر انها مطر - 00:07:38

مطر يبقى نازل من فوق من السما بس من السما هل من السحب؟ ما فيش سحب حجارة ما فيش سحب حجارة انتم انزلتموه

افرايتم الماء الذي ايه؟ تشربون. انتم انزلتموه من المزي يعني من السحب - 00:07:54

نحن الايه؟ المنزلون. يبقى بينزل من السما مطر. بينزل ماء انما تنزل حجارة ما شفافاش حاجة نزلت من السماء انما تنزل من العلوا ه

ولذلك رب العزة سبحانه وتعالى ويعجبني اجتهاد طاهر ابن عاشور وهو كما قلت لكم من مفسري المغرب - 00:08:14

عربي يقول هي حجارة كبوركانية كأن في براكين اتفجرت وطلع طبعا طالما البركان يتفجر ويطلع بيقتت الايه؟ الارض. مش كده

بيطلع منه حجارة كدا. حجارة بركانية من كبريت قزفتها الارض يبقى طلعت عشان تنزل. طلعت عشان ايه؟ تنزل. قزفتها الارض من

الجهة التي صارت بحيرة تدعى اليوم - 00:08:38

بحيرة لوط يعني من مكان اللي هم هيحصل فيه تدميرهم حصل براكين واتفجرت وطلعت حجارة في السما ونزلت عليه. اصعدها

ناموس الهي بضغط جعله الله يرفع الخارج من البركان الى الجو - 00:09:05

نظرة الهية تطلع الخارج من البركان يطلع فوق في الجو. عشان ينزل على قرى ايه؟ قوم لوط طبعا لا غرابة في هذا ولا استبعاد في

هذا وان صح هذا فلا بأس وان لم يصح العبرة بالنص وهو عام - 00:09:25

لنرسل عليهم حجارة من طين. بصفة عامة يا اخوانا المطر نوعان. مطر رحمة ومطر ايه؟ عذاب مطر الرحمة يبقى مطر. مطر. اما

امطرنا ده مطر عذاب. امطر بالالف كده امطرنا يبقى ده ايه؟ مطر عذاب. ولكن مطر - 00:09:45

يبقى فيه رحمة. ولذلك في المواضع القرآنية كلها اللي اتكلمت عن قوم لوط جابت ايه؟ امطرنا ما قالش مطر وامطرنا عليهم مطرا

فانظر كيف كان عاقبة المجرمين سورة الاعراف. وامطرنا عليهم مطرا - 00:10:11

انظر كيف كان عاقبة المجرمين. وامطرنا عليهم حجارة من سجيل. منضود سورة هود سجيل منضود فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا

عليهم. اي على الناس حجارة من سجيل سورة النمل وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين - 00:10:31

وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين مسلها تماما في سورة النمل. الاصفهاني في معاجم اللغة يقول ايه مطر يقال في الخير امطر

يقال في الايه؟ في العذاب ومعنى كل الايات اللي ايه؟ اللي فاتت دي امطرنا - 00:11:02

مطر امطر الله سبحانه وتعالى عليهم حجارة. والمطر الثاني اللي هو مطر الغيس الغيث اللي هو الماء اللي هو فيه نعمة من الله

سبحانه وتعالى مطر الرحمة ولذلك يقول رب العزة - 00:11:27

ان كان بكم اذى من مطر او كنتم ايه؟ مرضى ان تضعوا اسلحتكم. واضح؟ يبقى ان كان بكم اذا منها من مطر مطر يعني نزل عليكم آآ

يجوز لكم ان تصلوا في رحالكم - 00:11:45

ها صلي في الرحال او صلوا في البيوت بسبب المطر الشديد اللي يمنع الايه؟ الحركة. ده مطر رحمة بكون مطر بدون امطر. اما كل

المواضع اللي جاءت فيها امطر خاصة بمين؟ بقوم لوط - 00:12:05

يبقى ارسلا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من ايه؟ من طين ايوه الطين يتحول بقدرة قادر الى حجارة طب انطبخ فين معروف الحجارة الحجارة يعني الحجارة الطين دي يعني تبقى طين وبعدين تخش النار تبقى حاجة - 00:12:25
زي اوقدني يا هاماها اوقدني يا هاماها على الطين فاجعل لي ايه؟ صرحا صرحا يعني برج عالي فقال له الاول اوقد لي على الطين. يعني شف هاماها هاماها كان - 00:12:49

يعني كان ذليل قوي كان بينضرب على قفاه كثير هيضرب طوب وبسواوا الطوب ويبني برج وبعدين يبجي فرعون ايه؟ يطلع يبص شوف هنا قد ايه اوقد لي يا هاماها على الطين فاجعل لي ايه - 00:13:07
انتم متخيلنها؟ شف الكلمات بسيطة خالص اهي بس عشان تعمل عشان تنفذ القرار ده مهو طيب يبقى هيضرب طوبة هيعلن معجزة ويضرب طوب وعارفين بقى ضرب الطوب والطوب يجف ويدخله الفرن يولع فيه. وعشان يبقى حجر عشان يبني - 00:13:33
الصرح وبعدين فرعون ايه؟ يتفسح ويطلع فوقه على ايه على الصرح. جزاؤه طبعا. ما هو ده هو انت تنتزر ايه من اللي بيعبد العبد واللي بيعبد البشر ينجذب على فعل لازم ينضرب ولازم يتزل - 00:13:56
ولا ايه؟ فالمهم الحجارة من فين؟ حجارة طب انطبخت فين حجارة الطين دي لنرسل عليهم ها حجارة نمطين سبحان الملك استوت امتى وفيين وازاي؟ وهي كانت طين فعلا ايوه اصلها طين - 00:14:10
وتحجرت وتحجرت. لمين؟ لقوم لوط لقوم لوط لناس معينين ايه اللي اكد الكلام ده؟ الاية اللي بعديها الملايكة بتقول لسيدنا ابو بكر كده مسومة عند ايه عند ربك للمسرف حجارة من طين مسومة - 00:14:28

حجارة من طين مسومة مطبوخة مخصوص لهم مسومة دي قالوا معلمة عام مستواه معني معلم فش مانع مسومة يعني على كل حجر اسم اللي هيصيبه مكتوب عليه اسمه ولا عجب في هذا - 00:14:51
يا اخي ما احنا كلنا بما فينا وقوم ولوط وكل البشر وكل واحد فينا مكتوب مكتوب له كتاب وفيه اسمه وفيه اعماله وفيه آآ شقي ولا سعيد وفيه اجله وفيه عمره ورزقه - 00:15:16

ليه اشمعني يعني ما يطعلوش حجر عليه اسمه برضه ويخصه سنة الله لا تتغير لا تتغير. الحمد لله يا عم طب ما ما الشواز ما شفناش حجارة نزلت عليهم. مين قال لك ان الحجارة لازم تبقى من طين في كل سنة - 00:15:35
او مع كل جيل ما ممكن تكون حجارة من فيروسات مكتوب عليه اسم الشاز فيروس مختوم بختم الشاز رايح له هو مخصوص توديه شمال توديه يمين لا يمكن يشتغل الا في جسمي دهوه - 00:15:56
ولا يشتغل الا على دهوه ايه مسومة الحجارة ايه؟ وقيل في معنى مسومة عليها امسال الخواتيم لا بأس ما هو حته الذهب السايف لما بتودي له خاتم ولا بتودي له اي حاجة ببص - 00:16:17

شوف عليه ليه ايه الختم ده ختم مصلحة الدمغ والموازين لازم يكون ايه مخدوم لو مش مختوم مرضاش ياخده منك او لو هو واسق فيه ان هو ذهب مية في المية اوي يخسه لك - 00:16:40
ويخشه لك بحكم ان ما علوش الايه الخيط يقول لك مش مختوم يا عم انت طبعا تخاف بقى يسروق يبقى متهرب ده انا شاربه يا عم يقول لك انا اللي قدامي مش مخطوب - 00:16:56
فهي مسومة يعني على كل حجر ختم ختم بايه؟ تروح لده فجعلت فجعلت الحجارة تتبع مسافريهم وشذاهم لا حول ولا قوة الا بالله ما هو اصل مش قوم لوط مش مش في وقت واحد كلهم كانوا متلقحين في البلد - 00:17:08
في ناس منهم وفي ناس في الغيطان في ناس مسافرة في ناس في ضيافة بتزور حد ها مش كده بس هي جاية لهم مخصوص الحجر يروح وراه في الغيط يروح وراه - 00:17:35

قاعد بيزور واحد صاحبه مسافر يجيب بضاعة وراه. لم يفلت منهم احد لان النص كده ارسلا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسلمين. خلي بالك ايه؟ عند ربك - 00:17:50

عند ربك مش عند حد ثاني عند ربك يبقى هنا عزاب خاص من الله سبحانه وتعالى لهؤلاء الناس. يعني مكتبة عنده سبحانه وتعالى
باسمائهم مسومة عند ربك للمسرفين سيدنا ابراهيم طبعاً سمع الكلام ده - [00:18:12](#)
جه في باله مين بقى؟ سيدنا لوط ما احنا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم الحجارة من طين مساومة عند الله. الله! ده هنرس
الحجارة. ده الحجارة بقى هتعم البلد كلها - [00:18:36](#)
او القرية كلها طب وطب ما فيها لوط جادلهم بقى في المسألة دي بقى لوط تعملوا فلو ط ايه هتعملوا فلو ط ايه يا جماعة فاول ما
نطق قال قال ان فيها لوطه - [00:18:50](#)
ان فيها ايه؟ لوطا. الحجارة هتنزل كده هتأخذ هتقش قالوا نحن اعلم بمن في الله كأني انا بتخيل الملايكة هي اللي بتحدف
بالحجارة انا متخيل الملايكة كده يا اخوانا هي اللي بتحدف بالحجارة - [00:19:03](#)
بيقولوا نحن اعلم بمن فيها والا الحجارة اللي نازلة سامعة كلام الملايكة وتعليمات الملايكة وعارفة. يبقى مساومة عند ربك لمين طب
وهل لوط من المسرفين يبقى ما لو ش حجر مش كده - [00:19:23](#)
والمؤمنين به ما لهمش حجارة الحجارة عارفة صاحبها والملايكة قالت احنا نحن اعلم بما فيها يعني حتى الملايكة لو لها دور في
توجيه الحجارة لو لها دور في توجيه الحجارة عارفين لوط. وهيخرجوه وينجوه قالوا نحن اعلم بمن فيها. لننجينه واهله الا امرأته -
[00:19:41](#)
كانت من الايه؟ من الغابرين سم قال رب العزة بعد ذلك فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين اخرجنا من كان فيها من المؤمنين هنا
الكلام مش كلام الملايكة بقى القرآن بيحكى الاول الملايكة بتتكلم مع سيدنا ابراهيم - [00:20:04](#)
وارسلنا الى قوم المجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مساومة عند ربك الايه؟ للمسرفين. كلام الملكة خلص كده السياق انتقل
فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين الهام من الله وحي من الله اخرج يا لوط انت واللي معك من الايه؟ من المؤمنين - [00:20:26](#)
فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين. فما وجدنا فيها غير بيت من الايه من المسلمين اخرجنا من كان فيها من المؤمنين. طب ليه ما
قالش اخرجنا لوط ومن معه ما هو ما فيش غيرهم اصلا - [00:20:48](#)
المؤمنين اللي معه. انما ذكر صفة الايمان لان الايمان يا اخوانا هو الوحيد الذي ينجي من عزاب الله الامام فضيلة الامام الايمان ده من
اعزم اسباب النجاة من العذاب والشقاء - [00:21:03](#)
والخزي والدمار والعار اما مجرد الانتساب لنبي ابن نبي زوجة نبي بنت نبي اخو نبي عم نبي خال نبي هذا لا ينجي ابدًا. انما لينجي
ايه الايمان فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين - [00:21:20](#)
لفضيلة الايمان يا اخوانا لذلك رب العزة يقول ثم ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك ايه؟ حقا علينا ننجي المؤمنين. ربنا سبحانه وتعالى
جعل ان جاء المؤمنين حقا عليه. هل المؤمنون او غير المؤمنين يستطيع ان يضرب - [00:21:40](#)
حقا على الله ولكن الله سبحانه وتعالى هو الذي فرض على نفسه هذا الفرض تفضلا وتكرما وكذلك حق كذلك حقا علينا ننجي
المؤمنين سورة الانبياء فاستجبنا له ذو النون عليه الصلاة والسلام فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ايه - [00:22:03](#)
انجي المؤمن. القرطبي بيقول المؤمنون والمسلمون هنا سواء في الآية يعني. لان قال بعدها ايه؟ فما وجدنا فيها غير بيت من
المسلمين. بس في لفظة لابد ان ايه يعني نتأملها - [00:22:25](#)
فانجيناه من كان فيها من المؤمنين فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من الايه؟ يبقى عندنا بيت مسلم
وعندنا مؤمنين فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت - [00:22:41](#)
طب ليه عدل هنا طب ما كان فما وجدنا فيها غير بيت من المؤمنين انما ليه جاب المسلمين يبقى هنا في فرق بقى بيت مسلم بس
فيه مؤمنين. يعني فيه مسلمين وغير ايه؟ ففيه مؤمنين وفيه مسلمين - [00:23:01](#)
بيت مسلم يعني هو البيت مسلم بس فيه مؤمنين ومش مؤمنين لكن ايه؟ مسلمين فالنجاة لمين؟ للمؤمنين طب والبيت؟ لا يبقى هنا
فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت المسلم مين؟ هو بيت لوط عليه الصلاة والسلام. بيت سيدنا لوط هو ده

مسلم هو ده البيت المسلم اللي في الموجود في القرية او قرى قوم لوط بيت مسلم بس فيه مين بقى؟ الاية دي تؤكد ان امرأة لوط كانت توافقه في الزاهر - 00:23:48

ودخوله في الباطن يعني في الظاهر انها تابعة له ومنقاد له ومتبعة له في الظاهر تبقى من الايه من المسلمين. فالباطن تخونه. مش تخونه في الفراش. تخونه في العقيدة. في الباطن هي على الكفر. في الباطن - 00:24:05

توالي قومها في الباطن هي ضده في الباطن هي جاسوسة عليه تخبر قومه لاطيافه المكرمين. تبلغ عنهم وتقول عنده لوط ضيوف كرام ضيوف صفاته منعتة في الظاهر انها ايه منقاد له. يبقى البيت ايه - 00:24:28

اه يبقى فما وجدنا فيها غير بيت يبقى البيت نفسه يقول عليه بيت مسلم بس كل اللي جوة فيه مين؟ فيه ناس في الظاهر مسلمة وفي الباطن ايه؟ كافرة يبقى اللي نجى مين بقى؟ اللي نجى الايه؟ يبقى الايمان هو اللي بينجي. الاسلام لوحده؟ لا ممكن ما ينجيش.

وفيه من ده كتير. عندك ابن سلول ده - 00:24:52

البيت اللي وجدته عندنا واضح قوي يعني عندنا في امة الاسلام يعني بيت ابن السلول. قس عليه بقى. طبعا انا بقول ابن سلول ليه؟ لان ده شيء محكوم به اما بيت زيد وعمرو من الناس الله اعلم ما نقدرش نحكم عليه. واضح الكلام ده ولا مش واضح؟ اما بيت ابن

سلول ده عندنا براهين قوية عليه - 00:25:16

هذا البيت فيه مسلمون وفيه ايه؟ مؤمنون. شكل البيت ايه؟ مسلم. صاحب البيت مين؟ عبدالله بن سلول بيشتغل ايه؟ مسلم مسلم طيب لو العذاب نزل على البيت ده يصيب مين؟ يصيب ابن سلوم - 00:25:34

وينجي وربنا ينجي مين؟ ينجي المؤمنين. في البيت ده مين بقى؟ وجدت عبدالله ابنه. ووجدت جميلة بنته ابن سعد في الطبقات الكبرى وده من كتب السير تكلم عن جميلة بنت عبدالله بن ابي بن سلول - 00:25:56

جاء طبعا ترجمتها كاملة. جميلة هزه جميلة بنت عبدالله هذا تزوجت مين؟ حنظلة بن ابي عامر الراهن. معروف حنظلة عارفين حنظلة؟ غسيل الملائكة حنظلة تتزوج جميلة قتل حنظلة طبعا يوم احد يوم احد وغسلته الايه؟ الملاك. اتجوزت مين جميلة بعد

حنظلة - 00:26:16

اتجوزت ثابت ابن قيس ابن شماس. ثابت ابن قيس اللي موجود في سورة الحجرات اللي كان بيرفع الصوت وقال حبط عملي انا ارفع صوتي على صوت رسول الله مش قلة ادب هو صوته رفيع طبيعي اصلا يعني. ده كان خطيب الرسول عليه الصلاة والسلام -

00:26:41

فبشر بالجنة قبل ان يموت وهو يمشي على الارض ثابت ابن قيس ده الزوج الثاني له جميلة. خلف عليها بعد ذلك ما لك بن الدخشو ثم خالف عليها خبيب ابن يساف - 00:27:01

اسلمت جميلةا وحسن اسلامها. بيعة النبي صلى الله عليه وسلم. دي بنت مين بقى؟ بنت عبدالله بن سلوم من البيت الايه؟ المسلم بس هي مؤمنة. اخوها مين؟ عبدالله. يبقى شف ازواج جميلة. واحد الملائكة غسلته - 00:27:14

وان كان الرسول بشر به بالاياه؟ بالجنة. ولها ولدان قتل شهداء في سبيل الله. سبحانه وتعالى واحد من حنظلة والثاني من الرجل الاخر سيدنا عبدالله بن عبدالله معروف مؤمن تقي نقي من خيرة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى البيت ايه؟ لكن هل

البيت كله مؤمن؟ لا. موجود على - 00:27:32

رأسه مين عبد الله اللي قال عنه رب العزة لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم اي في الافك في الافك. والذي تولى كبره منهم له عذاب الايه؟ له عذاب عظيم. اللي هو مين - 00:28:02

اللي هو عبدالله نفسه اللي قال عنه رب العزة ولا تصلي على احد منهم ايه؟ مات ابدًا ولا طقم على قبره الشاهد كما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وربنا اخرج من كان فيها من الايه؟ من فالايمن ينجي يا اخواننا. وهنا غير بيت من المسلمين لان فعلا - 00:28:23

يبقى خلي بالك بقى ممكن انت تبقى في زمرة المسلمين بس انت شف الاول ايمانك فين بالزبط؟ يعني يكفيك ابدًا ان تكون من زمرة

الايه؟ هو المنافق مسلم ولا كافر - 00:28:50

ها؟ يهودي ولا نصراني؟ مسلم. واضح ولا مش واضحة؟ مسلم ومع ذلك ايه فاحزر دي خلي بالك من دي اوي يعني. يعني ما تقولش البيت بتاعنا بيت كزا. شف انت فين الاول في البيت؟ ممكن يكون صاحب البيت. يكون - 00:29:07

واحد افراد البيت ربة البيت ما هي هنا مين اللي معنا في البيت دي؟ فما وجدنا فيها غير بيت من الايه؟ هو هنا الكلام المقصود على مين على مرات لوط - 00:29:24

يبقى ممكن تكون ربة البيت اللي راحة في داهية. ممكن يكون رب البيت هو اللي رايح فين؟ في داهية زي عبدالله بن سلول وممكن يكون احد افراد البيت فالمهم انت ما تفكرش ان البيت كبيت كده العملية بالشروة. لأ شف انت فين الاول؟ شف موقعك فين؟ واضح ولا ايه يا اخواننا - 00:29:37

اه وتركنا فيها اي في هذه القرية بعد التدمير اية. لا اله الا الله. اية؟ ايوه اية تركنا فيها اية. يبقى لازم كل واحد يفوت عليها ياخذ عبرة. ده اية يعني زي ما بتقرا اية من القرآن تتأسر بها - 00:29:58

كان دمك ينزل بالاية واحيانا صدرك ينشرح وتفرح للاية فيها بشارة لك مسلا بجنة بكزا بكزا صدرك ينشرح او عينيك تدمع تفيض اعينهم ايه من الدمع دي الآية القرآنية برضو الآية اللي ربنا سبحانه وتعالى سابها عشان الناس تنزر لازم تتأسر بها - 00:30:20

تبكي! ايوه تبكي تبكي لما تمر بديار الناس دي تبكي. وتركنا فيها اية اية كما قال رب العزة وانكم لتمررون عليهم مصبحين وبالليل مصبحين وبالليل لا يخاطب العرب اللي يسافروا من مكة والمدينة يروحوا بلاد الشام بيمروا على ديار مين - 00:30:49

ديار قوم لوط لتمررون عليهم مصبحين وبالليل. يعني اما الرحلة تصادفهم في الصباح تفوته على ديارهم وتشوفوا تبصوا للديار ديار قوم لوط تخزو عبرة طبعاً الناس النهاردة ما بتاخدش ده ده دي حاجات سياحية - 00:31:20

بتتصور وقال طبعاً هنشوف اهل التفسير قالوا ايه وتركنا فيها اية للذين يخافون الايه؟ العذاب الاليم. طب اللي ما بيخافوش العذاب الاليم؟ هيعتبروها حضارة ويعتبروها شيء حلو ويصوروها ويحتفظوا بها - 00:31:38

وقولوا الحاجة اللي المكان ده موجود فيه حاجات مش موجودة في العالم مش موجودة في العالم كأنها مفخرة ما هو ما بيخافوش ليه؟ اما اللي بيخاف من العذاب الاليم يجد في كل هذا ايه؟ اية وتركنا فيها اصل الاية مش كل الناس خلي بالك ده في - 00:31:56

قيد اهو في قيد اهو وتركنا فيها اية للذين يخافون يبقى مفهوم المخالفة الذين لا يخافون ليس لهم فيها ايه؟ ليس لهم فيها اية. الاية دي لمين؟ للي بيخاف بس - 00:32:13

وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم قال ابن كثير محلثهم يعني المكان بتاعهم بحيرة منتنة خبيثة بحيرة منتنة خبيثة اللي هي البحر الميت البحر الميت. البحر الميت ده جغرافيا وسياحيا ومبنى عليه فنادق من اللي قلبك تحبها. وناس بتروح تنزل فيه -

00:32:28

ويركبوا فيه المراكب ويتحركوا شمال ويمين وياخدوا صور. وفيه كمان ناس عندهم حاجات في الجلد امراض جلدية وحاجات يجيبوا طين من طين البحر الميت ويليطوا جسمهم طلباً للشفاء طلب الايه - 00:33:01

وممكن يشفى. مم. ما هو الطيور على اشكالها بايه؟ ما هو النجس ممكن يشفى بالنجاسة ما هو نجس وممكن يشفى بالنجاسة. يجد راحته فيها. يجد طبه فيها. الكلام ده موجود - 00:33:18

يتلو انفسهم كعند الصور من هذا النوع عندي صور صور لناس طالقين جسمهم بطين البحر الميت. ابن كسير يقول بحيرة جينا خبيثة ما فيهم كائنات حية اسوأ ماء على وجه الارض. اسوء طينة على وجه الارض - 00:33:37

اسوأ مكان على وجه الارض وعلى حروف البتاع البحيرة او البحر الميت ده هو مش مش بحر هو مأبى بحيرة فنادئوا وبني هيصة قوي وانوار ايه وملامح سياحية ايه وفلوس - 00:33:56

طبعاً يبقى كل اللي عايشين الجو ده لا يخافون ليه مش في دماغهم لكن اللي بيخافوا العذاب الاليم ساعة ما يشوفوها دي مكان مين؟ مكان قوم لوط. اعوز بالله اعوذ بالله يفر - 00:34:13

يفر من المكان مهما كان فيه. مش يروح يشتري فندق هناك ويقول لك هاستسمر فلوسي. انا ما لي يا عم ومال الناس اللي بتبلمط في الماية! ما يتحرقوا! انا هاستسمر فلوسي! ولا ايه! مش كده - [00:34:27](#)

مممكن واحد معتوه يعمل كده. يقول لها انا هأجر فندق اشتري فندق قبل فندق. أؤجر مركب انا ما لي ومال القصة دي؟ لا وتركنا فيها اية ها؟ للذين ايه؟ يخافون العذاب الاليم - [00:34:37](#)

وفي موسى انتقل السياق الى نجاسة ثانية نجاسة فرعون وقومه وفي موسى يبقى هنا قوم لوط خلاص انتهيينا منهم وتركنا فيها ايه؟ اية للذين يخافون العذاب الاليم. للي عاوز يتعظ. وفي موسى اي في زكر موسى معا هؤلاء الانجاس الفراعنة - [00:34:55](#)
اية يعني في اية وكمان دي الاية الثانية ايه بقى؟ وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين. سلطان قيل العصا واليباء السلطة لان ما فيش تورا الوقت اللي كان ببيجي سيدنا موسى لفرعون ما كانش معه ايه؟ التوراة التوراة دي بعد ما فرعون هلك خالص ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون - [00:35:21](#)

الاولى بصائر الناس سورة القصص. يعني الكلام ده بعد هلكات كان بيجي له بقى بالايات الايه؟ المعجزات المادية والحسية العصا واليد والجراد والقمل والضفادع والدم والحاجات دي كلها ايات المهم وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون ايه؟ بسلطان مبين - [00:35:45](#)

بحجة بينة ودليل واضح على ان موسى عليه الصلاة والسلام من عند الله. رسول من عند الله. فتولى بركنه فتولى ايه؟ بركنه وقال ساحر او مجنون ده مين اللي قال؟ فرعون. تولى بركنه. ايه معنى؟ تولى يعني اعرض. واضح كده؟ اعرض - [00:36:08](#)
جاي لوجها لوجه بيكلمه في الموضوع انا رسول من رب العالمين. ايه الدليل؟ ادي ايدي اهي. ادي العصا اهي ادي كزا ادي كزا ادلة واضحة تولى بركنه اعرض عنه او مال بركنه معناها ايه؟ قيل بمجموعه. معه بقى حاشية وبطانة. وقيل ادناده. ركنه يعني ايه - [00:36:33](#)

والعشيرة اللي هو ينتسب اليها وينتمي اليها. ولذلك سيدنا لوط لما كان بيقول لقومي لو ان لي بكم قوة او او الى ايه؟ الى ركن شديد. لو لي عيلة ولي عصبة تقف معي. كنت علمتكم الادب - [00:36:55](#)
فتولى بركنه. وقيل ايضا الركن بمعنى الجيش تولى بجيشه بركنه خد جنب او تولى بركنه يعني جنبه الركن دي يعني الجنب ادى له ظهره اعرض عنه. عامل اللي مش سامعه عامل اللي مش شايفه - [00:37:13](#)
مشغول بحاجة مهمة ايه ده موسى ده وايه الكلام اللي بيقول عليه ده؟ كل ده تولى بالايه؟ بركنه. وقال ساحر او مجنون ساحر او مجنون. قال القرطبي او بمعنى والواو - [00:37:32](#)

يعني هو الاتنين في بعض. ساحر ومجنون كمان يبقى او بمعنى ايه الواو يعني فتولى بركنه وقال ساحر او مجنون يعني ساحر ومجنون. قالوا هم الاتنين برضه فعلا فاو تأتي بمعنى الواو كما في قوله تعالى ولا تطع - [00:37:49](#)
منهم آثما او ايه؟ او كفورا. يعني الاثيم الاثي والكافور للتين. والواو تأتي ايضا بمعنى يعني تقعد العكس يعني او اللي معنا دي بمعنى الايه الواو وممكن تأتي الواو بمعنى ايه؟ ودي عزمة القرآن وعظمة اللغة - [00:38:15](#)
تأتي الواو بمعنى او كما في قوله تعالى فانكحوا اه فانكحوا ما طاب لكم من النساء. ها؟ مثني وثلاثة ورباع الشيعة بيخلوا الواو واو ويخلوها واو عطف تجمع مثني يبقى اتنين سلاس يبقوا كده خمسة ورباع يبقوا ايه؟ تسعة يقول لك نتجوز تسعة. ومعنا النص - [00:38:39](#)

انما احنا كده لأ مش اللغة مش كده عندنا مثني اتنين او وسلاس يعني او سلاس او ايه؟ او رباع. يعني يبقى عندك اتنين او ثلاثة او اربعة وده ايه - [00:39:10](#)

اقصى شيء يبقى هم قالوا الاتنين ساحر ومجنون او معنى كلمة اه ساحر او مجنون يعني معناه متردد. يعني فرعون لازم يقول قرار في موسم فيقول ايه لازم يقول قرار لازم يدي رأي - [00:39:26](#)
فيقول ايه؟ فقال ساحر او او يعني هو نفسه مش مش واسق فيه يعني كلام بيقوله مش على يقين انما بيقولوا كده ايه؟ اهي قرار

بيقوله ساحر او ايه؟ او مجنون - 00:39:50

او هم قالوا الاتنين يعني. فتولى بركنه وقال ساحر او مجنون هنا اللي هتقول على النص على طول اتسأل من كلام فرعون وحكمه على موسى عليه الصلاة والسلام الى الحكم على فرعون. يعني حكم وراه حكم على طول - 00:40:05

حكم بعده يعني فتولى بركنه وقال ساحر او مجنون فاخذناه فتولى بركنه وساء فقال فاخذناه. على طول فاخذناه وجنوده فبنذناهم في اليم وهو ايه وهو ملئ اوعوا تكونوا فاهمين يا اخواننا ان احنا الكلام ده كله بيزكر في القرآن - 00:40:24

يعني ايه؟ للمتعة للسير كذا والقصاص حلو ونحن نقص عليك احسن الايه؟ لا اقسم بالله ما القرآن يريد هذا ابدأ مش قصص مش قصص ده تخويف وانزار واللي حصل في دول هيحصل في دول وكل اللي على شكلتهم هيحصل معهم. رب العالمين لا يغير سنته -

00:40:49

ولن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا. قوم لوط اللي خلاص قفلنا صفحتهم دلوقتي اللي يعمل نفس عملهم يصاب باشد مما اصابه مما اصابه وكذلك قوم وفرعون وكل كل الامسلة دي ده كله للتحذير والتخويف وان العقاب واقع واقعي اتفقت -

00:41:16

المعصية تنفق العقوبة في معصية زي المعصية تبقى عقوبة زي العقوبة ويمكن اشد ويمكن لان خلاص اصل الحجج الزاهرة والادلة باينة فاخذناه وجنوده اخذناه وجلوده يا حي يا قيوم اخذناه وجنوده - 00:41:42

اخذناه عائزكم تتدبروا كلمة اخذناه لان جه بعدها ايه؟ فبنذناهم يعني الاخذ حاجة والنز ايه؟ الاول اخذناه. طب ربنا خده ازاى يعني وخده منين؟ وداه فين وبعدين اخذناه زي اخذناه - 00:42:05

دي تملك حاجة؟ ما تملكش حاجة. اخذتها. رميتها حافظت عليها اخذتها ما تملكش عاوزك تعيش كلمة اخذناه اخذنا وديته فين يا رب؟ اخذناه من ايه اخذناه من الملك ما بقاش له ما قالوش ملك. اخذناه من النعيم حرم من النعيم. اخذناه من جنات وعيون. اخذناهم -

00:42:27

من ترف اخذناهم من متعة اخذناهم. وبعدين عقبناه عقوبة تانية يبقى فاخذنا تدل على غاية الضعف ما فيش قوة خالص حد يقدر يهرب من هذا الاخذ؟ ابدأ يفر من هذا الاخذ يمتنع اي نعرات من قال اليس لي ملك مصر - 00:42:53

وهذه الانهار ايه؟ تجري من تحت. انا ربكم الاعلى لكن اخذ ولما ربنا سبحانه وتعالى يأخذ مش بيأخذ الاخذ الهين بقى وانما يأخذ اخذ ايه اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ايه؟ ظالمة. فانت برضه تكون على حذر لان ممكن ربنا ياخذك لو كنت - 00:43:18

انت فيك شبه من هؤلاء ياخذك لو انت كت يد لهؤلاء اللي اخذوا اللي اخذوا قبل كده عشان هتشوف برضه في آيات حذرت من

المسألة دي قوي يعني انت يدي لهم - 00:43:43

انت مش لهم لا ربك هياخذك. وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ايه؟ ظالمة. ان اخذه اليم شديد. وقال تعالى فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر كانوا في نعيم اتقلعوا منه - 00:43:59

في متعة حرموا في ملك فين هو خلاص حصل فصل اخذ بعد الاخذ ايه بقى؟ الطرح. فاخذناه واياه وجلود ليه كيف جنوده؟ لان هم

دول الاوتاد ودول القوة اللي سانداه - 00:44:19

اتقلعت الاوتاد يتاخذ باوتاده فاخذناه وجنوده بعد الاخذ النبز. النبز هو الايه؟ طرح الشيء والقائه بدون مبالاة النبذ طرح الشيء والقائه بدون مبالغة كده ترميه كده بدون اي اهتمام تتف في منديل ولا تنفه تقوم ايه - 00:44:39

تنبزه ترميه في السلة النبز كان فين بقى النبز كان في اليم فاخذناه وجنوده فبنذناهم في الايه؟ اليم اليم تطلق على اي مية مألحة

عذبة يطلق عليها اليم يطلق عليها الايه؟ اليم - 00:45:02

اليم يطلق على الماء المالح والماء الايه؟ العذب فاخذناه وجنوده فبنذناهم في اليم يبقى بعد ما اخذه ايه؟ طرحه في اليم طرح في

اليم اي في الماء اللي اعتز به وهو يجري من تحته - 00:45:21

كان النبذ في الماء الذي اعتز فرعون في جريه تحته يعني فاخذناه وجنوده فبنذناهم في اليم. في اليم مش مسلا في باطن الارض

زي قارون لأ في اليم اي في الماء. طرحناه طرحا لا مبالاة - 00:45:45

في الماء الذي اعتز بجريه من تحته. وكان يقول اليس لي ملك مصر؟ وهذه الانهار تجري من تحتي فلو انت شعرت بعزة في غير طاعة الله تأتيك المزمة من هذا الباب - 00:46:16

الباب اللي هتعتز فيه بمعصية الله سبحانه وتعالى يأتيك الزل من هذا الباب فاخذناه وجنوده فنبذناهم فديا هل تجري من تحتي فاجراها الله من فوقه واغرقه فيها فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم - 00:46:40

تعتز بمالك في معصية الله يزلك بهذا المال تعتز بولدك يزلك بولدك تعتز بمنصبك يكون هذا المنصب سبب لشقائك وهكذا فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم. خل بالك فاخذناه وجنوده. كده جمع اهو بقى. كم هم؟ الالف - 00:47:09

وبعدين جه في الضمير افرض الضمير وهو ولم يقل وهم. عرفت الفرق؟ فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وايه؟ وهو وهو. ما قالش وهم. ليه لان هو هو فقط المليم. يعني ايه مليم؟ يعني اتي بما يلام عليه - 00:47:38

في الدنيا والاخرة ولانه هو السبب في ضلال قومه ولانه يحمل وزره الشخصي واوزار قومه اما قومه كل واحد يحمل وزر ايه؟ نفسه. فعلشان كده فقال وهو ملين اشارة الى ان هو وحده عليه لعنة الله - 00:48:06

هو اللي يتحمل اوزار الشعب. بس لا يا ريت عند الشعب بس. يا ممتدة. هو بقى واللي زيه ممتدة بقى شف هنا كما في سورة القصص يبقى وهو ملم لانه مقدمة. ولانه يحمل وزره ووزر ايه - 00:48:30

الناس الذين اضلهم هو مليم اي اتي بما يلام عليه في الدنيا والاخرة لانه وضع سنة للكبر والاعراض وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون ها؟ بسلطان مبين. فتولى بركنه كل بني ادم يعرض عن السنة - 00:48:53

ويتكبر عليها فيه شبه من فرعون اي بني ادم على وجه الارض حتى ولو كان مسلم ابن مسلم ابن مسلمة يعرض عن حق جاء به رسول الله او جاء في القرآن فيه شبه من فرعون - 00:49:23

فاعرض ونأى بجانبه ارسلناه وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين ها؟ فتولى بركن اعرب. كل معرض عن حق كثير شوية فيه شبه من ايه؟ من فرعون. ليه؟ لان وهو مليم دي مأخوذة من كلمة ايه؟ مليم - 00:49:43

ملم يعني ايه؟ اتي بما يلام عليه. يعني ايه برضه؟ شف في سورة القصص بعد رب العالمين ما قضى عليه. في سورة القصص ليه بقى؟ واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق. وظنوا انهم الينا لا يرجعون. فاخذناه وجنوده فنبذناه - 00:50:09

برضو في ايه؟ في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين؟ كمل وجعلناهم ها؟ ائمة وجعلناهم ايه؟ ائمة يدعون الى النار يدعون دي صيغة مضارع مش كده؟ تفيد الايه؟ الاستمرار. جعلناهم ائمة يدعون الى النار - 00:50:32

يبقى دعوا لهم دعوة لهم دعوة. ده ده ناس تحت التراب يا عم ده تحلله من زمان لأ لسه موجودين الدعوة بتاعتهم موجودة ومش هتموت بنص القرآن. دعوتهم مستمرة يدعون. يدعون الى النار - 00:51:00

يدعون من؟ يدعون الاحياء ده ماتوا لكن المنهج موجود الانسان يموت والمنهج موجود؟ ايوة هو سيدنا النبي منهجه موجود ولا مات؟ زي ما منهج الحق موجود برضه مناهج الباطل ايه؟ موجودة. يدعون - 00:51:16

وجعلناهم ائمة ائمة ائمة في الايه؟ كان امام الاعراض وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين فتولى بركنه اعرض يبقى امام الاعراض مين كل اللي يعرض دلوقتي فيه شبه من مين؟ من فراقه. امامه مين؟ امام فرعون. ولذك رب العالمين يقول وما كان - 00:51:31

قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا ايه؟ اه يقول سمعنا واطعنا اذا دعوا يقول سمعنا واطعنا. ما فيش ما فيش اعراض فهنا كل من اعرض عن سنة او عن حق جاء في القرآن - 00:51:58

يبقى فيه شبه منهم وامامه معروف سم انتقل السياق بعد ذلك الى اناس اخرين كل دول معرضين معرضين والقرآن بيحكيمهم بيخوف قريش وبيخوف المشركين اللي ربنا سبحانه وتعالى اقسام لهم في الاول - 00:52:18

والذاريات ذروة والحاملات وقرا وقال ان الدين لايه؟ لواقع. انما توعدون لصادق وان الدين لواقع اللي بتنكروه. ده هيقع صدقوا

وشوفوا احنا عملنا ايه في الماضيين وهنعمل فيكم لو عملتوا نفس الكلام - 00:52:35

وفي عهد اذ ارسلنا عليهم الايه؟ الريح العقيم الريف العقيم يعني الريح اللي ما فيهاش فايده لا تلقح سحابا ولا تلقح شجرا لان ارسلنا

الرياح ايه؟ لواقع الرياح لواقع بتلقح السحاب وتلقح الشجر - 00:52:50

الريح مفيدة وقلنا في الاول خالص والزاريات يعني الريح والكلام كله عن الريح. والريح يا اعزم صور القوة الريح فالريح العقيم لا

بركة فيها ولا منفعة فيها واشبه بالمرأة العقيم - 00:53:16

ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته ايه؟ كالرميم ما تذروا من شيء اتت عليه اي شيء لا ده ده لفز عام. هذا

العام فيه تخصيص كما سنرى - 00:53:35

سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال حديس متفق عليه عن سيدنا عبدالله بن عباس بيقول ايه؟ قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور نصرت بالصبا - 00:54:00

واهلكت عاد بالدبور نصر النبي يعني شيء واحد هو شيء واحد بس هنا الريح لها صفة والريح هنا لها صفة ما هنا المعاني في سورة

الذريات فارسلنا عليهم الريح العقيم - 00:54:18

الريحة اهي ما تظهر من شيء اتت عليه. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول نصرت بالصبا. الصبا والدبور اللاتين ريح اللاتين ريح

بس دي صبا ودي ضابور. الصبا ريح لكنها جند من جنود الله لاولياء الله - 00:54:36

تنصرهم واعداً الله تخذلهم هي الريح نصرت بالصلاة. يعني نصر على مين؟ على الاعداء طب الريح دي جاية جاية لمين؟ جاية

للسلوة نصرة وجاية للاعداء تدمرهم ولا ايه؟ لانه في غزوة الاحزاب يا اخوانا ايه اللي حصل - 00:54:55

ان رب العزة يقول فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها. لما الاحزاب تحزبوا الله سبحانه وتعالى ارسل عليهم ايه؟ ريحا وجنودا لم

يرها هؤلاء الناس. الاحزاب كت قريش وغطفان واليهود كلهم اتجمعوا. واكبر مرة اكبر مرة يأتي فيها جيش يقاتل الرسول صلى الله

عليه وسلم - 00:55:19

في المدينة حاصروا المدينة يوم الخندق هبت الريح فيه ريح كانت شديدة عملت ايه بقى هي نصرة للنبي وخلي بالك ما يفصلش

بين المعسكر ده والمعسكر ده الا الخندق. كم الخندق ده يعني؟ انت فاهم الخندق ده مسلا زي زي قناة السويس ابدأ ده خندق ده

حاجة يعني مش - 00:55:42

يعني الفرس ما يقدرش يعني يقتحمه بس. ما فيش حاجة ضخمة ولا حاجة يعني والريح هنا تدمر وجندي لصالح دول اصلا. يعني

هنا ما بتعملش حاجة في المؤمنين ابدأ الريح هنا عند المؤمنين ما تعملش فيهم حاجة. وعند الكافرين شغالة كويس قوي. فارسلنا

عليهم ريحا عليهم - 00:56:04

لصالح مين؟ لصالح المسلمين. خلعت الخيام كفت القدور. ضربت الوجوه بالحصى والتراب. شيل بقى الريح فيه الحصى في وش

المشركين وتراب على المشركين. الاوتاد بتاع الخيام تتقلع القدور تتقتل تكفأ اللي فيها الميه تنكب اللي فيها طعام يبقى كله تراب -

00:56:32

ريح غيرت معالم المعسكر وبين المعسكر ده والمعسكر ده ليه؟ الخندق الخندق الريح دي اسمها ايه؟ الصبا. صبا لرسول الله لصالح

رسول الله. وده بور على مين عقيم على مين؟ ولصالح رسول الله ومن معه. فارسلنا عليهم ريحا وجنودا ايه - 00:56:55

وربنا سبحانه وتعالى ارسل ايه؟ الملائكة زلزلت الارض من تحتهم وقزفت الرعب في ايه؟ في قلوبهم. المهم ايه انصرفوا. حتى

المصطفى صلى الله عليه وسلم لما انصرفوا قال ايه بقى؟ الان نغزوهم - 00:57:22

مش هيجوا لنا ثاني لان ما يقدرش يعملوا اكثر من اللاتين من اللي اتعمل. الشاهد بقى واهلكت عد بالايه للدبور اهلكت عاد بالدبور.

اي ريح عقيم ريح لا خير فيها لصالح مين - 00:57:38

لصالح لصالح عادل انما لصالح مين؟ لا هو مين المسلمين في الوقت ده؟ ها الى عاد اخاهم هودي. تخيل بقى ان عاد وفي عاد اذ

ارسلنا عليهم الريح العقيم عارف عبد - 00:57:56

عالية التي قال عنها رب العزة الم تر كيف فعل ربك دعاد يرى مذاتي العماد التي لم يخلق لن يخلق مثلها في البلاد عارف ان

المسلمين هزيمتهم هزيمة نفسية مش اكثر. هزيمة ايمانية - [00:58:19](#)

كل اللي بيصيبنا ده في ايماننا مش قلة جيوش ولا قلة تسليح لا ما فيش ايمان من اساسه او يعني فيه بقايا من الايمان في بقايا من

الايمان. يعني سيدنا هود - [00:58:47](#)

وريح عقيم تحل المشكلة وتفضي الموقف ومليار وستمية مليون شف بقى سيدنا هود ومليار وايه وستمية مليون مليار وستمية

مليون ضربوا على قفاهم ويتزلوا وخيرتهم تؤخذ ويؤمنهم يعني يحارب واسلامهم يداس - [00:59:05](#)

لان دي هزيمة ايمانية قبل كل شيء هل الريح دي مش ممكن تقف معنا تقف بس لو لو كنا احنا نحلم نصرت بالرعب نصرت بالصبا.

حديس ثاني بقى ده حديس المعنى وصرت بالصداء. ونصرت بالرعب - [00:59:33](#)

ايه الفرق فرق الهزيمة الايمانية التي اصابت الناس بعدهم عن الله سبحانه وتعالى خلى كل اللي يحصل يحصل البعد عن الله سبحانه

وتعالى. التي لم يخلق مثلها في البلاد. شف ربنا حكم على هذا خلي بالك لم يخلق. الله يعني اكثر من امريكا - [00:59:54](#)

يعني كان عندهم سلاح نووي لا كان عندهم اشد من النووي كانوا عندهم اسلحة ايه؟ عندهم كل ما لا يخطر على بالك لم يخلق مسلها

في البلاد. لم يخلق مش لها في البلاد - [01:00:12](#)

ومع ذلك بريح ريح ايه الريح ده يعني؟ شوية هوا؟ ايوة شوية هوا التي لم يخلق مثلها في البلاد وفي عهد اذ ارسلنا عليهم الريح

العقيم ما تذر من شيء - [01:00:28](#)

ما تذر يعني ما تترك من شيء الا جعلته كالريمم جاءت الريح تشيل بقى الواحد من القوم عاد يطير في الهوا زي القشاية كده وتنزله

راسه تنفصل كأنهم ايه اعجاز نخل خاوية - [01:00:43](#)

خاوية كأنهم اعجاز نخل خاوية جسمه يتفرتك الاية بتقول جعلتك الايه كالريمم الرميم قيل فيه النباتات اللي بتدوس عليها المواشي

وتفتتها تبني تبقى تبني رميم رميم عضم تفتت الا جعلته كالريمم. ما تذر يعني ما تترك من شيء من شيء يخص الناس دول. قابل -

[01:01:07](#)

ايه التحطيم لان هي النص عام. ما اتت لما لما تزه من شيء اتت عليه الا جعلتها لكل شيء يعني العقيم اللي ارسلت دمرت الجبال

مسلا دمرت البحار لا ايه الجمال زي ما هي - [01:01:38](#)

والبحار زي ما هي كل حاجة ما كلمة شيء دمرت الغابات مسلا ما في غابات هل الريح دي دمرت الغابات؟ لا لا دمرت الغابات ولا دمرت

الجبال دمرت كل شيء - [01:02:00](#)

خص بهؤلاء الناس كل شيء من صنعهم كل شيء يههم كل شيء تبعهم اصبح كالاياه كالريمم. يبقى ده تخصيص للنص العام ما اتت ما

تزر من شيء اتت عليه الا جعلته ايه؟ كالريمم. اي شيء يخصهم - [01:02:14](#)

انما البحار اللي ربنا خلقها زي ما هي. والجبال اللي ربنا خلقها زي ما هي ما خلتهاش كرانيم. انما هم لو بانين فيلا بانين قصر

عاملين حاجة عاملين جنينة مسلا - [01:02:36](#)

حديقة لهم تجعلها قرايين. انما غاب ربانية مسلا غاب في البلد الفلانية لا لا لا ما لهاش دعوة هي جاية لدول. ما تذر من شيء الا اتت

عليه الا جعلته الايه؟ كالريمم. هكذا عباد الله - [01:02:47](#)

من يعتصم بالله ينصره الله هؤلاء الانبياء موسى وهود وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اللي مروا معنا دول. وسيدنا لوط سيدنا

لوط يبقى سيدنا لوط التدمير كان بالاياه ها حجارة مسومة عند ربك. وسيدنا موسى - [01:03:03](#)

اليوم الماية وسيدنا هود الريح الريح. والاشياء دي كلها موجودة والناس بتحتاج كل ده الناس بتحتاج كل الحاجات دي. يعني الحجارة

المسومة. طب ما احنا عندنا حجارة. طب ما احنا بنعوز الحجارة عشان نصب - [01:03:29](#)

مش كده هي نفس الحجارة برضو تستخدمها في البناء ورب العالمين استخدمها في التدمير تدمير اعدائي وليم المية المية ممكن

تبقى مية تشرب لاولياء الله. وممكن تبقى دم لاعداء الله - [01:03:48](#)

ما هو ربنا قال لنا برضو عند بالنسبة لفرعون واللي معه فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل ايه؟ والضفادع والايه؟ انت عارف

الدم ده كان ايه؟ هو مية المية اللي بتنشرب سردا صارت دم تشربها ازاي - [01:04:06](#)

هي نفس المية مية للمحبين ودم للايه؟ للمحبوبين الاعداء المطرودين جنود الله سبحانه وتعالى هو نفس الشيء النعمة اللي انت

بتستخدمها الله سبحانه وتعالى يحولها جند قاسي جدا عليك هي نفس النعمة يقلبها عليك - [01:04:23](#)

يقلبها عليك. فاحزر يا عبدالله ان تكون فيك شبه من هؤلاء. وجعلناهم ائمة يدعون الى الايه؟ الى النار. وقلت لك ان كل اعراض عن

السنة او عن حكم ونص جاء في القرآن او السنة اللي معرض عنه مش لازم تكون كافر به مش شرط - [01:04:45](#)

مش شرط تكون كافر بالنص لا معرض عنه زي ما ذكرت لكم امسلة قبل كده يقول لك ايه لا لا بلاش ما نعرفش نطبق الشرع في

الحاجات دي. ويركن الشرع على جنب دلوقتي. في مسائل طلاق في مسائل بيع في مسائل شراء في اي حاجة. يقول لك اركن الشرا -

[01:05:05](#)

اهو ده شيء فيه شبه من فرعون. الشرع لا يركن ولا طرفة عين حتى لا يركن ابدًا. فيك كده شبه من فرعون. لما تقول اركن الشرع

يبقى فيك شبه من ايه؟ من فرعون. نسأل الله العزيز رب العرش العظيم - [01:05:21](#)

ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والدينا وعن من له حق علينا وصل

اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وجزاكم الله خيرا - [01:05:35](#)

- [01:05:51](#)